

لسان العرب

(قوف) قُوفُ الرقبة وقُوفْتُها الشعر السائل في نُقُوتِها ابن الأعرابي يقال خذ بقُوف قَفاه وبقوفة قفاه وبقافية قَفاه وبصوف قَفاه وصوفته وبطَليفه وبصلَيفه وبصلَيفَتِه كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أَخَذْتَه بَقُوف رقبته وصوف رقبته أَي أَخَذْتَه كله وقيل أَخَذْتُ بَقُوف رقبته وقاف رقبته وصوف رقبته معناه أَن يأْخُذ برقبته جَمْعاء وقيل يأْخُذ برقبته فيعْصِرُها وأنشد الجوهري نَجَوْتُ بَقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي إِخَالَ بِأَنْعِ سَيِّئَتَمْ أَوْ تَنْئِيمُ أَي نَجَوْتُ بِنَفْسِكَ قال ابن بري أَي سَيِّئَتَمْ ابْنُكَ وَتَنْئِيمُ زَوْجَتِكَ قال والبيت غُفْل لا يعرف قائله وقُوفُ الأُذُن أَعْلَاهَا وقيل قوف الأُذُن مُسْتَدَار سَمَّيَها والقائفُ الذي يَعْرِفُ الآثار والجمع القافةُ يقال قُفْتُ أَثَرَهُ إِذَا اتَّبَعْتَهُ مِثْلَ قَفَوْتُ أَثَرَهُ وقال القطامي كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي كَمَا قَافَ آثَارَ الوَسِيْقَةِ قَائِفُ فَأَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ أَي عَلَيْكَ بِي وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْزُفُ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَوْلُهُ لَا تَزَالُ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ لَا تَزَالُ فَلَمَّا سَقَطَتْ أَنَّهُ ارْتَفَعَ الْفِعْلُ وَجَعَلَهُ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ وَكَذَبَ زَائِدَةً وَكَذَلِكَ كَذَبْتُ فِي الْبَيْتِ زَائِدَةً قَالَ ابْنُ بَرِي فَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَلَا يَصِحُّ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ كَذَبٍ وَيُقَالُ هُوَ أَقُوفُ النَّاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُجَزَّزٌ كَانَ قَائِفًا الْقَائِفُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْآثَارَ وَيَعْرِفُهَا وَيَعْرِفُ شَبَهَ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ وَأَبِيهِ وَيُقَالُ فَلَانُ يَقُوفُ الْأَثَرَ وَيَقُوتُفُهُ قِيَاْفَةً مِثْلُ قِفَا الْأَثَرِ وَاقْتِفَاهُ ابْنُ سِيدِهِ قَافَ الْأَثَرِ قِيَاْفَةً وَاقْتِفَاهُ اقْتِيَاْفَةً وَقَافُهُ يَقُوفُهُ قَوُوفًا وَتَقَوُوفُهُ تَتَبُّعُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ مُجَلِّسًا بِأَطَوَاقِ عِتَاقٍ يَبِينُهَا عَلَى الضَّرْنِ أَغْبَى الضَّأْنِ لَوْ يَتَقَوَّوْفُ الضَّرْنُ هُنَا سُوءُ الْحَالِ مِنَ الْجَهْلِ يَقُولُ كَرْمُهُ وَجُودُهُ يَبِينُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ الْخَبَرَ فَكَيْفَ مِنْ يَفْهَمُ ؟ مِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى شَبَهِ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ قَائِفٌ وَالْقِيَاْفَةُ الْمَهْدَرُ وَفُلَانٌ يَتَقَوَّوْفُ عَلَيَّ مَالِي أَي يَحْجُرُ عَلَيَّ فِيهِ وَهُوَ يَتَقَوَّوْفُنِي فِي الْمَجْلِسِ أَي يَأْخُذُ عَلَيَّ فِي كَلَامِي وَيَقُولُ قُلْ كَذَا وَكَذَا وَالْقَفْوُ الْقَذْفُ وَالْقَوُوفُ مِثْلُ الْقَفْوِ وَأَنْشَدَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ مِنْ قَوُوفِ الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ وَالْقَافُ حَرْفُ هَجَاءٍ وَهُوَ حَرْفُ مَجْهُورٍ يَكُونُ أَصْلًا لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مَجَازُ قَافٍ مَجَازُ الْحُرُوفِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِ السُّورِ نَحْوِ وَأَلْ رَ وَقِيلَ مَعْنَى ق قُضِيَ الْأَمْرُ كَمَا قِيلَ حُمَّ الْأَمْرُ وَجَاءَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ أَنَّهُ قَافًا جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ يَاقُوتَةِ خَضِرَاءَ وَأَنَّ السَّمَاءَ بَيْضَاءُ وَإِنَّمَا اخْضَرَّتْ مِنْ خُضْرَتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ قُضِينَا أَنْ أَلْفَهَا مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا فإِبْدَالُهَا مِنَ الْوَاوِ

أَكْثَرُ مَنْ إِبْدَالَهَا مِنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ أَكْثَرُ